

الفروع وتصحيح الفروع

وعن أحمد على القارن عمرة مفردة اختارها أبو بكر وأبو حفص لعدم طوافها ولاعتمار عائشة وسبق رواية ضعيفة لا تجزئ العمرة من أدنى الحل والحج يجزئ للمتمتع من مكة فالعمرة للمفرد من أدنى الحل أولى \$ فصل يلزم المتمتع دم بالإجماع \$ وهو دم نسك لا جبران وسبق في أفضلية التمتع وإنما يجب بشروط .

أحدها أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج قال أحمد عمرته في الشهر الذي اهل واحتج بقول جابر السابق ولأن الإحرام نسك يعتبر للعمرة أو من أعمالها فاعتبر في أشهر الحج كالطواف . فإن قيل ليس منها وإنما يتوصل به إليها ثم استدامته كابتدائه كحرية العبد بعرفة قيل من أعمالها أنه يعتبر له ما يعتبر لها وينافيه ما ينافيها وليس استدامته كابتدائه كما لو أحرم بالصلاة قبل وقتها واستدامه وإنما أجزاءه إذا أعتق لأن عرفة معظم الحج لا لأن ابتداءه كاستدامته وعند مالك عمرته في الشهر الذي يحل فيه .

وعند أبي حنيفة إن طاف للعمرة أربعة أشواط في غير أشهره فليس بمتمتع وإلا فتمتع لأمنه إفسادها بوطء بعد الأربعة عنده والأظهر عن الشافعي إن أتى بأفعالها أو بعضها في أشهره لم يلزمه دم ثم قيل عندهم يلزمه دم الإساءة لإحرامه بالحد من مكة والأصح لا لأنه جاوز الميقات محرما + + + + + القول الأول قدمه في الرعاية الكبرى والقول الثاني لم أر من اختاره قلت وهو الصواب وظاهر كلام أكثر الأصحاب تنبيهات . الأول قوله فدل أنه لو أحرم بعد تحـ من الأول صح انتهى لعله بعد تحـ الأول بإسقاط من أو يقال وتقديره بعد تحـ من النسك الأول .

الثاني قوله وإذا قضى القارن قارنا فدمان لفواته الأول والثاني وفي دم فواته الروايتان أي المذكورتان بقوله قبيل ذلك ولا يسقط دمها بفواته أيضا على الأصح وكذا قوله بعد ذلك وفيه لفواته الخلاف يعني الخلاف الي ذكرناه قبل